الجدول رقم (٦)
معدل استهلاك الفرد للسجائر في بعض الدول

البلد	عدد السجائر في العام
سويسرا	٥٤٠٠
اميركا	٤٨٠٠
بريطانيا	٣٠٠٠
الهند	٩٠٠
الضفة الغربية وقطاع غزة	١٤٠٠
المناطق المحتلة منذ ١٩٤٨	٢٤٠٠

بفضل الحملات المختلفة ضد التدخين، ومنع استخدام الدعاية المباشرة على السجائر ومواد التدخين، والضرائب العالية التي تضعها الحكومات على التبغ ومنتجاته، وفي المقابل، فان معدل استهلاك الدخان في دول العالم الثالث يزداد سنوياً. وهذا يشير الى أن أرقام الاستهلاك المطلقة، المبينة في الجدول رقم (٦)، لا تشير الى الواقع المتمثل في نقص معدل الاستهلاك في دول العالم المتقدمة، وبزيادة معدل الاستهلاك في دول العالم الثالث، غير أن هذا الجدول يشير الى أن معدل استهلاك الفرد الواحد في المناطق العربية من الدخان يصل الى ٤ سجائر يومياً. والحقيقة أن الرقم يفوق هذا، لأن هذه الاحصائية لا تشير الى الدخان العربي (الهبشي) الذي تدخنه غالبية المزارعين في القرى العربية، كما أن هذه الاحصائية لا تشير الى عدد السجائر المستوردة التي تستهلك في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تصل هذه الاسواق بصورة غير قانونية.

ان مجموع استهلاك الضفة الغربية وقطاع غزة من السجائر يصل الى ١٧٠٠ مليون سيجارة سنوياً ومصدرها هو:

شركة سجائر القدس	٤٠ ــ ٤٥ ٪
شركة السجائر العالمية	١٠ ٪
شركة سجائر دوبيك	٢٥ ــ ٣٠ ٪
سجائر مستوردة	١٥ ــ ٢٠ ٪

وهذا يشير الى أن السجائر العربية تشكل ٥٠ ــ ٥٥ ٪ من جملة السجائر التي تستهلك في المناطق العربية، وأن شركة السجائر الاسرائيلية «دوبيك» لها نصيب جيد في أسواق الضفة الغربية وقطاع غزة، والجدير بالذكر هنا أن هذه الاحصائية لا تمثل حقيقة الوضع في جميع المناطق العربية، وهي تختلف اختلافاً كبيراً ما بين منطقة ومنطقة، وحتى ما بين قرية ومدينة، ويرجع هذا الى الفروقات الاجتماعية والأحوال الاقتصادية واختلافها بين المناطق. وبصورة عامة، فان الطلب على السجائر المستوردة يزداد في المدن الكبيرة،